

فيديو # ١٧٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الممتحنة # ٣

الآيات ٣١-٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية واحد وسبعين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة

والاخيرة من حلقات تدبر سورة الممتحنة اه النهاردة ان شاء الله - [00:00:01](#)

اه اخر حلقة في سورة الممتحنة بعد ان بعد ما الصورة كلمتنا عن خطورة موالاة الكفار المحاربين بدأت موضوع جديد يخص

المهاجرات احنا عارفين ان احد الشروط بتاعة اتفاقية صلح الحديبية - [00:00:28](#)

كان يبيقضي باعادة من يهرب من قريش او من مكة الى المدينة لازم يسلم للوفد اللي هيجي يطلب تسليمه بينما لو واحد من

المسلمين ارتد وخرج من المدينة وهرب وراح مكة لا تسلمه قريش آآ للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

ولا للصحابة آآ وطبعا ده اللي قلنا عليه كان ده الشرط خاصة اللي كان بيشرح الصحابة بالاذلال وكانوا غاضبين جدا من الشط ده. لكن

هذا الشرط الغاة القرآن بالنسبة للنساء - [00:01:16](#)

وتنزل الاية التي تقدم تحرير المرأة على اتفاقية السلام لان ممكن قريش كانت تعتبر ده مخالفة الاتفاقية وتنتهي الهدنة اللي النبي

صلى الله عليه وسلم كان عاوزهها جدا زي ما شفنا في الحديبية - [00:01:33](#)

وكان ممكن كل ده يبوظ بسبب الغاء الشرط ده بالنسبة للنساء انا عايز اقول لكم ان النهاردة المفاهيم النسوية تنتشر وبتؤدي للحاد

كرد فعل على ذكورية الرجال عشان بس ناس رجاله كثير عمالين ينتقدوا النساوية. لأ معلش انا اسف. النساوية اللي بتزهر في العالم

الاسلامي والعالم العربي النهاردة هي رد فعل لذكورية الرجال - [00:01:54](#)

انا لازم نقول هذه حقيقة سورة الممتحنة جعلت تحرير المرأة من شيمة الرجال الرجال هم اللي عليهم ان هم يحرروا المرأة هم اللي

يطلبوا بحقوق المرأة ده المفروض كان يعني - [00:02:22](#)

طيب لما نتدبر سياق الايات في السورة نشوف ان ترتيبها بديع جدا في تدرج احوال الكفار ركزوا معي. ركز معي يا عبدالله اسلام.

الله! عبدالله اسلام ده عشان تبقوا عارفين. اصغر متدبر معنا. ست سنوات ويشرح لباباه الدرس بعد ما خلص. كمان - [00:02:38](#)

ركز معي يا عبدالله قلنا الصورة من اولها عمالة ترتب التدرج بتاع احوال الكفار. ازاي؟ الحالة الاولى كافر من النوع المعاند الشديد

اللي لا يرجى انه يتوب ويؤمن الحالة الثانية كافر معاند لكنه لين. وترجى توبته - [00:03:01](#)

اي ليس من المستبعد انه يؤمن الحالة الثالثة كافر غير معاند يلين ويؤمن ويرغب في الهجرة كمان يعني يؤمن وكمان ايه يهاجر

هنجد الحالة الاولى التعامل معها الاية اربعة اقرا معي الاية اربعة - [00:03:31](#)

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدا بيننا

وبينكم العداوة والمغضة ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الى اخر الاية - [00:03:54](#)

اذا دي بتتكلم على الحالة الاولى الكافر المعاند اللي ما بيتوبش اللي ما فيش فايده فيه اللي اللي بيعادي الاسكان عداء شديد الحالة

الثانية التعامل معها ورد في الاية سبعة والاية ثمانية - [00:04:13](#)

اقراه معي عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم. ده الكافر اللي ترجى له توبة. اللي

وارد انه يلين وكمل معي الاية ثمانية. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا

عن النوع بتاع الاية اربعة نجد بقى الحالة الثالثة اللي هو الكافر اللي بيلين ويؤمن وكمان بيهاجر وبيهرب من قريش الحالة دي بقى طبعاً احنا فين لو لو رجال مش مش هينفع عشان في اتفاقية دلوقتي بتاعة الحديبية - 00:04:54

لكن لو نساء بصوا بقى ايه في التعامل معها في الاية عشرة دلوقتي اقرا معي الاية عشرة يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار - 00:05:11

لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. واتوهن ما انفقوا واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتوهن اجورهن ولا تمسكوا بعظم الكوافير واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا. ذلكم حكم الله بينكم والله عليم حكيم - 00:05:39

هنا بقى بالنسبة للرجال زي ما قلنا معلش اتفاقية الحديبية مكبلة ايدينا. وهم اتصرفوا وطلعوا على سيف البحر بعد ما اضطرينا اننا نسلم ابو بصير وابو جندل واتجمع السبعين راجل هناك في سيف البحر - 00:06:11

وقطعوا الطريق على قوافل قريش وده سبب ان قريش بعد اقل من سنة طلبة الغاء هذا الشرط الظالم للمسلمين هم طلبوا الغاؤه اللي مش عارف تفاصيل تسليم الصحابة اللي هربوا من قريش بعد الحديبية يرجع يشاهد مقاطع سورة الفتح - 00:06:27

ضروري ضروري انما بالنسبة للنساء احنا بنسلمهمش بقى يعني احنا مش مش آآ مش هننخدع يعني جات لنا واحدة مش هتخدعنا وهي اصلاً مش مؤمنة ولا حاجة. لأ مش كل واحدة عايضة تهرب من جوزها ولا تهرب من ابوها ولا تهرب من حد تعمل نفسها مسلمة وتيجي علينا لأ ما احناش ايه مش هننخدع. فاقرا معي الاية عشرة - 00:06:47

اللي عملت موازنة في الحتة دي نبدأ الاية عشرة بقى من اولها يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار - 00:07:17

النبي عليه الصلاة والسلام كان يجعل المرأة من دول لما تيجي على المدينة تقول انا اسلمت وعايضة اه اه تاخدوني وما تسلمونيش لهم ان يجعلها تقسم اقسام بايه بقى تقول - 00:07:41

او كي. او كي. او كي. مش انا اسف انا اصلي في مؤتمر في في لتوانيا وقاعد مع ناس في نفس البيت هنا او كي اه المهم فالنبي عليه الصلاة والسلام كان بيمتحنهم ازاي بقى؟ كان يجعل كل امرأة منهم تقسم وتقول - 00:07:55

بالله الذي لا اله الا هو ما خرجت من بغض زوج. يعني مش خارجة كره في جوزي بالله ما خرجت رغبة من ارض الى ارض. ولا انا خارجة لاني عايض اهاجر - 00:08:28

من من بلد رايحة بلد تانية او رايحة امريكا يعني لأ. انا غرضي مش الهجرة من بلد لبلد بالله ما خرجت التماس دنيا. والله انا ما خارجة عشان انا عايضة دنيا ولا عايضة فلوس ولا عايضة حاجة دنيوية او حاجة مادية - 00:08:45

بالله ما خرجت الا حباله ورسوله انا مش خارجة الا حبا في ربنا وفي النبي عليه الصلاة والسلام. يعني في الدين الاسلامي وبالفعل في امرأتين جم المدينة ام كلثوم بنت عقبة بن معيط - 00:09:00

اسلمت وتخلوا يعني هو جوزها كان مين واللي اسلمت وهو ما اسلمش وهربت منه عمرو بن العاص قبل ان يسلم بعدها بشهور او بحوالي سنة على ايد النجاشي لكن زوج عمرو معاص وهربت وجت على المدينة - 00:09:19

وهو ما جاش ياخذها اخواتها جم ياخذوها وجيت جه كمان اتنين على فكرة البيعة الاسلامية مهاجرة وزوجة مش مهم بقى الاسماء مين يعني مش مش ناس مشهورة مش عارف واحد اسمه صيفي ابن الراهب ومسافر المخزومي وجاءت اميمة بنت - 00:09:39

برضو هاربة من زوجها برضو ناس مش مش معروفة واحد اسمه حسان ابن الدحاح حاجات كده المهم في حوالي يعني ثلاث نساء جم فالنبي عليه الصلاة والسلام او كل تحليف النساء مين اللي هيحلفهم - 00:09:56

عمر بن الخطاب لانه معروف هو شخصية حاسمة ما بيضحكش عليه ما حدش بيقدريخدع عمر بن الخطاب واقسموا وده كان امتحان كافي لايمانهم لان العرب ما كانوا بيكذبوا. يعني طبعاً في ناس مننا يقول لك ايه يعني هو ده كان امتحان كفاية -

يعني قالوا للحرامي احلف قال جا لك الفرج لأ مش عند العرب زمان العرب ما كانوا يكذبوا زمان ابو سفيان لما هرقل هرقل الروم
سألوا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

واحنا بنتكلم على وقت كان العداوة شديدة والحروب طاحنة وغزوات بين قريش وبين المسلمين ابو سفيان قال ايه عن النبي عليه
الصلاة والسلام قال هو فينا ذو نسب ولا يغدر طبعاً هو قريش هرقل يسأله يغدر؟ قال له لا لا يغدر - [00:10:45](#)

طب يأمركم بايه؟ قال له يأمرنا ان نعبد الله الواحد لا نشرك به شيئاً طب بينهاكم عن ايه؟ قالوا بينهاها عما يعبد عما كان يعبد اباؤنا
وبأمركم بايه؟ قالوا بيأمرنا بالصلاة - [00:11:06](#)

الصدقة العفاف بالوفاء بالعهد باداء الامانة طبعاً الناس اللي مع ابو سفيان قالوا لي يخرب بيتك ايه اللي انت بتقوله ده انت بتمدح
محمد عند هرقل حد يعمل كده يعني انت انت فين زكائك - [00:11:21](#)

اقول لهم ايه خشيت ان تقول العرب اني كذاب دول كفار يا كفار ومحاربين للاسلام كان عندهم خصال ومروءة ورجولة وخصال
غريبة احنا النهاردة بقينا نشوفها غريبة خشيت ان تقول العرب اني كذاب - [00:11:38](#)

العرب كان عندهم اخلاق خطيرة حتى الوثنيين منهم وهنشوف بقى لسة في الآية اتناشر لسه بقى مراته كانت بتقول ايه؟ هند بنت
عقبة لما اسلمت كمل الآية عشرة معي - [00:12:07](#)

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فمتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار خلاص
مش هرجع وازواجهم زغمي انفسخ عقد الزوجية بمجرد اسلام المرأة خلاص - [00:12:22](#)

اصبح مش جوزها شف الآية بتقول ايه. لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن. ما يجوزوش لبعض خلاص ما يجوزش انهم يتجوزوا بعض
خلص الموضوع اول ما ماري شوفوا دفع كم وهنلم من بعض عشان اختنا وارميهن له في وشه. ايه يعني! امال ايه اللي هيزلها به -

[00:12:49](#)

شوفوا شوفوا الرجال واقفين مع النساء ازاى ولتحرير المرأة. ما هو ده تحرير المرأة وايه واتوهم ما انفقوا ايه دفع كام يعني؟ ادفعت
كام؟ خدهم يلا. واتوهم ما انفقوا. تحس انهم بيرموهم له في وشه - [00:13:15](#)

ايه يعني! لا مش هتاخذها. اختنا فهي فعلاً خلاص مش زوجته هل ينفع تتجوز راجل بقى محترم كده ومن المؤمنين ومن الصحابة
وبتاع؟ اه طبعاً. كمل الآية عشرة ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتوهن اجورهن - [00:13:32](#)

يدفعوا لهم مهر واتجوزوا يعني لميناً فلوس ودفعنا لها مهرها لجوزها الكافر وخلاص خدناها منه وطلقناها منه وكمان هندفع لها مهر
تاني تحرير المرأة ما فيش مشاكل. تخلص العدة بتاعتها وتتجوز عادي خالص زي اي امرأة مطلقة - [00:13:55](#)

خلاص هتقضي عدة طب طالما الموضوع ده اتفتح بقى في مننا صحابة زوجاتهم لم يسلموا موجودين في مكة نطالب بهم كمل الآية
عشرة. ايوة طبعاً انطالبوا بهم. مش طالب بهم. انتم اصلاً لازم تسيبوهم - [00:14:16](#)

اقرا بقية الآية ولا تمسكوا بعضكم الكوافر. كوافر جمع كافرة ولا تمسكوا بعضكم الكوافير واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا. ذلكم حكم
الله يحكم بينكم. والله عليم حكيم مع السلامة - [00:14:32](#)

ما تخلوش كفرات على زمتكم واطلبوا المهور بتاعتكم زي ما هم بيطلبوا المهور بتاعتهم هم كمان هم من حقهم يطلبوها واحنا من
حقنا نطلب احنا كمان المؤمن مش مختوم على قفاه يعني؟ - [00:14:51](#)

المؤمن مصحح لحقوقه وبيطالب بحقوقه نسيب فلوسنا للكفار ليه؟ احنا اولى بفلوس ما حدش بقى يقول لي ايه انا مش عايز
منهم حاجة يلا يغور في لا لا لا خد حقك واصرفه على المسلمين الفقراء. ما تتركوش لقمة ابد - [00:15:02](#)

سيدنا عمر ابن الخطاب كان له زوجتين كافرات في مكة. طلقهم زي ما نزلت الآية على طول مع السلامة كمل الآية عشرة ذلكم حكم
الله يحكم بينكم. والله عليم حكيم - [00:15:16](#)

شفتهم بقى حكمة ربنا ما فيش ظلم ليزلمونا ولا نظلمهم والمعاملة بالمثل بس هنا بقى فيه شبهة ايه هي الشبهة ازاى بعد ما نوقع
اتفاقية نخلف احد الشروط بتاعتها ونرجع نقول الشرط ده ما يشملش النساء بعد ما وقعن - [00:15:34](#)

كده لو الطرف الثاني رفض التعديل يبقى التعديل مش ساري يعني الحق حق صح؟ تمام شوفوا يا جماعة في الاتفاقيات النص المفروض يكون واضح جدا ومفصل جدا النص العام الغير مفصل بيجوز تفسيره طبقا لما يمكن ان يحتمله اللفظ. يعني لفظ النص ده يحتمل - [00:15:55](#)

ده يبقى ماشي نص الشرط كان لازم يكون كده عشان قريش ما تقبلش اننا آآ نعدل ونستسني النساء النص النص كان لازم يكون من جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. من غير اذن وليه من رجل او امرأة يرد الى وليه - [00:16:23](#)
كده ما كناش نقدر نعمل حاجة الحمد لله النص كان عام وبصيغة المذكر من جاء الى النبي من غير اذن وليه يرد الى وليه وبالمذكر. المذكر يشمل الرجال والنساء وممكن يكون الرجال فقط - [00:16:46](#)

امتى اقصد ايه؟ اذا الحمد لله ان آآ صيغة النص ولفظ النص من الممكن ان يفسر بهذه الطريقة ما يقدروش يتكلموا معنا انهم ما فسلوش النص وفي الاتفاقيات لازم النص يكون مفصل جدا. ده احنا بنتكلم على الحاجات القانونية النهاردة آآ هي سارية يعني - [00:17:09](#)

اصبحنا حتى مش محتاجين نعدل بنص الاتفاقية ولا حرف واحد. النص لفضه يقبل. نسخ مسألة المرأة اقرا بقى معي الاية حذاشر وان فاتكم شيه من ازواجكم الى الكفار فعاقبتهم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا - [00:17:30](#)
واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لو مسلم طلب المهر بتاعه من اهل زوجته الكافرة في مكة ما رجعوليش فلوسه بتعمل ايه بيت مال المسلمين هيرجع له فلوسه. منين؟ من اول غنائم يغنمها في الحرب في اي حرب - [00:17:56](#)
ازاي بصوا بقى ربنا بيقول. وان فاتكم شيه من ازواجكم الى الكفار. يعني لو راحت عليكم فلوس مهر ما رضوش يرجعوها لكم اهل واحدة من دول تعاقبتهم فعاقبتهم يعني غنمتم غنائم عقب احدى الغزوات - [00:18:18](#)
مش في عاقبتهم يعني عاقبتهم حد لا. فعاقبتهم يعني بعد احدى الغزوات عقب احدى الغزوات جا لكم فلوس. جا لكم غنائم بيعملوا ايه بقى؟ فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا - [00:18:39](#)

نشوف اخوكم اللي اتنصب عليه في المهر بتاعه ده اتنصب عليه في كم؟ وتدوا له قيمة المهر اللي دفعه قبل ما تقسموا الغنائم على نفسكم واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. شف الدقة - [00:18:54](#)
مممكن بيت المال يكون فيه فلوس من الفايقة ما يديلوش منها ليه الفيه له استخدامات محددة وهي الانفاق على الفقراء وممكن المسلم اللي له فلوس مهر ده ما يكونش فقير - [00:19:09](#)

هياخد ليه من فلوس الفقراء وخصوصا للفقراء؟ لا ما ياخدش باله في سورة الحشر لو تفتكروا ربنا قال لنا ايه عن الفايقة ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:19:23](#)
لا هو مش هياخد من فلوس الفايقة ومش هياخد من الفلوس اللي موجودة في بيت المال. هينتزر اول غزوة يبجي منها غنائم عقب الغزوة عاقبتة. بعد غزوة هيدوا له فلوسه قبل ما يقسموا الغنائم - [00:19:40](#)

كل واحد في النهاية هيتأسر بقرش فمش هيشعر بان في مبلغ كبير. فالكل هيساهم مع اخونا وامة كاملة مش هتشعر باي عبء عشان خاطر ادوا واحد المهر بتاعه. طيب اقرا بقى الاية اتناشر - [00:19:54](#)
اه لا سانية واحدة اهي الاية اتناشر يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبابعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه - [00:20:15](#)

بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم بعد فتح مكة وعفو النبي صلى الله عليه وسلم عن قريش وقوله لهم اذهبوا فانتم الطلقاء. شف بقى ايه فات سنتين بعدها - [00:20:35](#)
احنا كنا قبل الحديبية وبعدين بعد الحديبية موضوع النساء اللي جم. وبعدين دلوقتي بعد فتح مكة بقى. وقالوا لهم اذهبوا فانتم الطلقاء. جات الناس تبابع فبيعة النساء غير بيعة الرجال. بيعة النساء لا تشمل الجهاد في سبيل الله - [00:20:54](#)
ما بيعة النساء هم يبابعوا هند بنت عتبة امرأة ابو سفيان متقنعة يعني مغطية وشها خوفا من النبي عليه الصلاة والسلام مش عايزاه

يعرفها هي من اللي شجعوا وحشي انه يقتل حمزة عم عم النبي - [00:21:12](#)

طبعاً يقال حتى انها لاكت كبده وبعد كده تفتها يعني هي طبعاً كانت اه عندها نتيجة ان ابنها قتل في بدر ابو سفيان قتل في بدر

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)

بببايع النساء بقى. ابايعلن على الا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن هي بقى ايه مغطية وشها ان ابا سفيان رجل شحيح واني اصب من

ماله هنا انا بصراحة سرق من فلوسه - [00:21:53](#)

حاجة بسيطة لانه اصلاً بخيل فما ادري اتحل لي ام لا والنبي ما اتكلمش ابو سفيان بص لها وقال لها ما اصب من شيء فيما مضى

وفيما غبر فهو لك حلال - [00:22:14](#)

اللي فات حلال عليك. بس ما تسرقيش تاني فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم وعرفها. عرف انها هند فقال لها وانك لهند بنت

عتبة قالت نعم فاعف عما سلف يا نبي الله - [00:22:29](#)

عفا الله عنك انا بس اعفوا عني بقى مقالة ولا تزنين. بيكلم النساء كلهم. ما حدش فيكم تزني فقالت اوتزني الحرة معقول هو فيه

واحدة محترمة يعني ايه حاجة مش ورد - [00:22:48](#)

يعني في الكفر وفي الجاهلية دي كانت اخلاقهم شوفوا فساتين المسلمين النهاردة عاملة ازاي مقال ولا تقتلن اولادكن زمان بقى كان

فيه بقى قتل الاولاد والكلام ده عشان الخوف ومن الفقر وبتاع - [00:23:12](#)

وقالت ربيناهم صغاراً وقتلتهم كباراً فانتم وهم اعلم انها حنظلة قتل في بدر الست يا عيني حاسة بمرارة حتى دي مش عايزة تفوتها.

قال ولا تقتلن اولادكن يقصد انتم ما تموتوش العيال من الفقر خلاص الموضوع واضح. راحت برضه عايزة تتكلم في الموضوع دوت.

احنا ربنا - [00:23:32](#)

وانت قتلتهم وهم كبار. الله! ما قتلتهم في حرب. ابنك اللي جاي لغاية هناك لغاية المدينة عشان يحارب يعني مين بقى طبعاً ما قدرش

يمسك نفسه من الضحك؟ عمر ابن الخطاب ضحك حتى استلقى وقع على ظهره من كتر الضحك. كان قاعد راح وقع من كتر الضحك

- [00:23:58](#)

والنبي تبسم ما هو قال لك يعني مش معقول الست دي باين عليها مش سهلة ودخلت الاسلام احنا ما كناش ناقصينها فما بتفوتش

حاجة الا اما بتعلق عليها ومئات الناس ولا الف - [00:24:13](#)

الناس واقفين ما حدش بيفتح بقه وهي الوحيدة عمالة تتكلم بكلمة بكلمة بتراجع النادي في كل كلمة. فعمر الضحك والنبي تبسم. ده

يوربكم طبيعة المجتمع في الوقت ده ووطبيعة آآ - [00:24:23](#)

البساطة اللي كان النبي بياخد بها الامور كان الصحابة بياخدوا بي الامور ويضحكوا ويتبسموا وكل حاجة عشان احنا بس ايه اول ما

الناس تبدأ ايه تبقى متدينة بيقوا جد قوي ومتجهمين جدا مش عايزين يتكلموا مع بعض لا لا لأ الموضوع عادي وكان جا له -

[00:24:38](#)

مع بعض عادي باحترام بطريقة محترمة وبالالتزام باداب الاختلاط وباداب التعامل يعني طبعاً عمر ضحك والنبي تبسم يعني اهلاً

بالشخصية اللي هتوجع دماغنا بقى فقال النبي بيكمل لسة البايحة لسة ما خلصتش. ولا تأتينا بيهتان تفتريه بين ايديكن وارجلكن -

[00:24:56](#)

يعني ان واحدة الصق بزوجها ما ليس منهم. يعني تكون حامل من واحد تاني وتقول له ده ابنك انت ايه وتقوم ملزقه له هند برضه

اتكلمت قالت والله ان البهتان لامر قبيح. وما تأمرنا الا بالرشد ومكارم الاخلاق - [00:25:19](#)

النبي لسة مخلصه والنبي مش عارف يتكلم منها وقال ولا تعصيني في معروف. فقالت والله ما جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان

نعصيك في شيء. امال احنا جايين ليه؟ ده طبعاً - [00:25:41](#)

احنا جايين هنا هو عشان ما نعسكش ابداً. فطبعاً يعني سبحانه الله حوار جميل جدا ثم تختم السورة بمفاجأة اخرى في السورة

الاية تلتاشر اقرا معي الاية تلتاشر مفاجأة - [00:25:54](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور يعني من غضب الله عليه قال مين ؟ اليهود المغضوب عليهم في الفاتح المقصود بها اليهود. ومن فعل فعلهم انه يرى الحق ويصر على الباطل - [00:26:09](#) يعني النصارى ضالين لانهم مش شايفين الحق على انه حق وهم في ضلال عتيين. انما اليهود مغضوب عليهم ليه ؟ هم شايفين حقه. وعارفين انه حق وبرضه هيمشوا عكسه ربنا يغضب عليهم - [00:26:33](#)

الاية الاخيرة فتحت موضوع موالاة اليهود مع ان ده كله ما لوش دعوة بموضوع الصورة خالص. موضوع الصورة اللي فاتت هو سورة الحشر اللي المنافيين ارسلا فيها لبني النضير والصورة معظمها عن موالاة اليهود. ده سورة الحاشي. طب السورة دي - [00:26:48](#) وهنا كل يعني كلها في سياق الحديدية وبعد كده فتح مكة فتح مكة ما كنش في هود خلاص اتعمل اولاه كله مع مشتكي العرب. الحاجة الثانية خلاص اليهود خرجوا بعد بني النضير خرجوا بعد كده في خيبر قبل فتح مكة كانوا ما كانش في يهود الا - [00:27:03](#) افراد قليلين انما القبائل اليهودية كلها خرجت خلاص تواجد الا كافر طاب ايه السبب ليه الاية تتكلم في الموضوع ده تاني فكروا معي خلاص ما فيش قبائل يهودية ليه الصورة تختتم - [00:27:20](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما مش موجودين اصلا قوما غضب الله عليهم قد يأتوا من الآخرة كما يأتى الكفار من اصحاب القبور. ليه القرآن ده مش كتاب تاريخ - [00:27:41](#)

لكل زمان ما نراه الان موالاة لهم لا يرضي الله ورسوله ومنهي عنها ومن يفعلها منافق خاصة مع علمنا بوضع اخوانا في فلسطين ومع علمنا بما يحاك للمسجد الأقصى اليوم - [00:27:55](#)

ولو هدموا المسجد الأقصى اليوم هنقول ايه للاجيال اللي جاية لما نقعد نعلمهم سورة الاسراء وحفيدك بيجي بعد عشرين سنة يقول لك جدو هو آآ آآ وانت بتعلمه سورة الاسراء بقى سبحان الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله - [00:28:15](#)

ايه يا جدو المسجد الأقصى ده تقول له ايه ولو مش موجود حبيبي ده المسجد ده اولى القبلتين. وثاني المسجدين وثالث الحرمين. ثاني المسجدين لانه بني على وجه الارض بعد اربعين سنة من بناء المسجد الحرام - [00:28:34](#)

وقت سيدنا ادم وكان موجود كل ده يا جدو؟ اه هو فين دلوقتي لا جيل جدك هو اللي ضيعه عشان كان بينا منافقين لو فضلنا ساكتين على المنافقين دول هيضيع المسجد الأقصى هيفهم بصراحة. يعني ايه اللي يمنع انهم يهدموه بكرة؟ ايه اللي يمنع يعني - [00:28:53](#)

خلاص ده محكمة حكمت بان يجوز لليهود يدخلوا يتعبدوا بس بهدوء خلاص بيخشوا يصلوا زي المسلمين دلوقتي. ده حكم محكمة الاسبوع اللي فات كل حد فتح بقة عشان كده الاية تنزل تقول ايه - [00:29:15](#)

بعد خروج كل القبائل اليهودية يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور تحذير باقي الى يوم القيامة من موالاتهم - [00:29:33](#)

بنفس الشروط طبعا يعني المحاربين منهم وليس المعاهدين وليس اصحاب الذمة. الموضوع ده واضح او عوا تتنازلوا عن وسطية الاسلام قد يأسوا من الآخرة يعني اللي هيموت منهم على الحالة دي مستحيل يدخل الجنة خلاص يأسوا من الآخرة. مش هيحصل ما فيش آخرة بالنسبة لهم دول. دول ضاعوا - [00:29:49](#)

الاخيرة بالنسبة لهم يعني النار كما يئس الكفار من اصحاب القبور. زي الكفار اللي ماتوا خلاص ما لهمش مستحيل يدخلوا الجنة. اللي مات على الكفر خلاص ما دام ما تابش في حياته - [00:30:10](#)

وبذلك تم بحمد الله تدبر سورة الممتحنة ونبدأ غدا باذن الله سورة الصف صورة الصفحة هنمشي فيها بس اول ما يعني انا عندي بس لمدة يومين كده هتبقى الدروس قصيرة بقى لان انا ما عنديش وقت حتى احضر بالنهار عشان عندنا مؤتمر بحكي لكم عنه بعدين موضوع مهم جدا جدا جدا - [00:30:25](#)

آآ اول مرة مسلمين يمثلوا في المؤتمر ده مهم جدا عشان ولادنا وعشان مستقبل ولادنا كان فيه بس بعدين انا ما قدرش اتكلم عنه

وقت المؤتمر مشددين علينا ما حدش يجيب سيرة حاجة خالص عن المؤتمر ده لغاية ما يخلص بس على خير ان شاء الله -

[00:30:44](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:31:02](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:31:18](#)

اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا -

[00:31:39](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:32:04](#)

اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:32:19](#)

بنصرك مرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وفي كل مكان وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:32:38](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبانا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:32:56](#)

من لم يصب به في اخيه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:33:11](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطته وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخفى واشرح صدورنا بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:33:25](#)

يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا. وبعد حوالي نص ساعة - [00:33:44](#)

او الساعة عشرة ونص بتوقيت القاهرة تذاق الحلقة الرابعة اللي فيكم تعبان وعاييز ينام ينام ويتفرج عليها بكرة وهو فايق لانها حلقة مهمة جدا. الحلقة الرابعة من آآ تدارس كتاب المعجزة - [00:33:58](#)

آآ الذي آآ يناقش الاعجاز البياني في القرآن سلام عليكم - [00:34:11](#)